@ 484 @ (^ نقيرا (124) ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ ا إبراهيم خليلا (125) و ما في السموات وما في الأرض وكان ا بكل شيء) * * * * ' ألست تنصب ؟ ألست تحزن ؟ ألست تمرض ؟ أليس تصيبك اللأواء ؟ فذلك الذي تجزون به ' فهذا معنى قوله تعالى : (^ من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون ا وليا ولا نصيرا) . .

قوله تعالى : (^ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) أي : مقدار النقير ، وذلك أن ا تعالى لما أحال الخلق على العمل بين العمل في هذه الآيات ، وجزاء العمل . .

قوله تعالى : (^ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه) أي : أخلص عبادته ، وقيل : توجه عبادته إلى ا ، والوجه يذكر بمعنى : الدين والعبادة ، ومنه قول المصلى : وجهت وجهي ، أي : ديني وهو الصلاة . .

(^ وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا) وإنما خص إبراهيم ؛ لأنه كان مقبول الأمم أجمع ، وقيل : لأنه بعث على ملة إبراهيم ؛ وزيد له أشياء . .

(^ واتخذ ا إبراهيم خليلا) يعني : حبيبا ، لا خلل في حبه ، والخلة : صفاوة المودة ، فمعناه : أنه اتخذه حبيبا ، وجعله صفيه ، وخاص نفسه ، كما يكون الحبيب مع الحبيب ، قال الشاعر : .

(قد تخللت مسلك الروح منى % وبذا سمى الخليل خليلا) .

وقيل : المحتاج من الخلة ، وهي الحاجة ، يعني : جعل حاجته إلى نفسه ، دون غيره ، وقال الشاعر : .

(وإن أتاه خليل يوم مسألة % فقال لا غائب مالي ولا حرم)